

حكم العشاء او التصدق بنية وصول الاجر للمتوفى | الشيخ

سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم نعم آآ العشاء اللي اليوم ليالي رمضان الان ما يفعلون هذا قربة لله عن امواتهم توبة لله على امواتهم وما يقيدون في رمضان افعلونا في رمضان وفي غير رمضان - [00:00:00](#)

وهذا من الصدقة لمنزلة تتصدق بمال عن الميت وهذا يصل بالاجماع اضحكي غير واحد من الائمة ان المال والدعاء يصلان الى الاموات وهذا مجمع عليه فمن ذبح ذبيحة لله ونوى اجرى وقربة لفلان من الاموات - [00:00:32](#)

وزع على الفقراء والمساكين هذا يصل بالاجماع لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح الشاة ويهدي الى قارب خديجة هنا جاء في الصحيحين ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان امي توفيت - [00:00:59](#)

واظنها لو تكلمت تصدقت. افاتصدقوا عنها؟ قال نعم والحديث في هذا متواترة يدل على وصول الصدقة عن الاموات فما يفعل العامة اليوم في نهار رمضان هو من باب الصدقة عن الاموات - [00:01:21](#)

لكن ينبه العامة على ان النية محلها القلب الى العام يخبرون يقولون هذي عشا والدين باللهجة العامية هاك هذا عشا والديه ولا لا داعي له الانسان يحرص كل الحرص على القرى بان يخفيها. لا ان يظهرها الا اذا كان على وجه يريد ان يقتدى به - [00:01:45](#)

وناس يقتدون به فهذا جيد. كذلك بعض العامة ايضا اذا ارادوا يقول تفضلوا. ادار يده هكذا على الطعام هذا راسه ينهى عن ذلك كذلك بعض العامة عندنا يقول قد مدعوا لوليمة او مدعوا لعزيمة ثم يقول هذا لاجر الطعام لفلان من الاموال - [00:02:08](#)

هذا لا يملكه ليس طعامك هذا عندما يقول ذاك صاحب الطعام ويقول المدعو الى الطعام تحياتي لك العالي من العلماء اول مائة من الائمة فيقول بعض المدعويين هذا الطعام لفلان - [00:02:33](#)

نيابة عن صاحب الطعام وهذا غلط لا يحل للرجل هيا يفعل هذا فيما لا يملك لان هذا ليس ملكا له في مثل هذا الامر فملخص ذلك ان الطعام والتقرب الى الله جل وعلا بالصدقة على الاموات يصل - [00:02:49](#)

اختلف العلماء ما هو الشيء الذي يصل الى الاموات فذهب الطائفة من الفقهاء الى ان كل القرى تصل الى الاموات ما تصل الى الاموات ونصر هذا القول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:03:12](#)

وقالت كل القرى تصل الاموات. لان النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بالدعاء على وصول القرى بنية ونبه بالصيام على وصول القرى البدنية ونبه بالصدقة على وصول القرى المالية. ونبه بالحج على اصول القرى - [00:03:34](#)

المشتركة بين المال والبدن وطال ابن القيم بحثا عن المسألة وهو افضل من تكلم عليها وذلك في كتاب الروح وذلك في كتاب الروح يقول سائل في مسألة انه لا يصل الى الميت - [00:03:57](#)

الا ما ورد الدليل به وما لم يرد في دليل فانه لا يصل الى الميت الثالث انه لا يصل الى الميت الا الدعاء والصدقة وما عدا ذلك فلا يصل وقال الاول قوي - [00:04:18](#)

القول الاول قوي ستكون الادلة منبهة على غيرها حين قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه وهذا متفق على الصحة اعطى دلالة على وصول القرى البدنية - [00:04:50](#)

حين قالت المرأة للنبي صلى الله عليه وسلم افتصدقوا عنها؟ قال نعم هذا دليل على وصول القرى المالية حين ذكر الله جل وعلا في

قوله والذين جاءوا من بعده يقولون ربنا اغفر لنا - [00:05:09](#)

والاخواننا الذين سبقونا بالايمان هذي على وصول الدعاء وتقدم لنا الدعاء والصدقة يصلان بالاجماع لا نزاع فيهما ولا نخالف في ذلك احد من المسلمين ان اكثر ما وجد الخلاف في مسألة قراءة القرآن - [00:05:25](#)

ومساء الطواف فيما خلاف قوي. الشافعي رحمه الله يرى انهما لا يشرعان ولا يصلان يقول لو كان يصل لفعل الصحابة رضي الله عنهم قد كان لهم اموات وما كان يقرأون قرآن لامواتهم - [00:05:47](#)

وما كانوا يطوفون عن امواتهم والذين يقولون بالجواز يقول ان عدم النقل ليس نقلا للعدم خصم مثل هذا قد لا يتواتر النقل به. لو فعل ويقولون ما دام ان الحج يصل - [00:06:08](#)

فان بعض مفردات الحج تصل من باب اولى ما دام ان الحج يصل ان بعض مفردات الحج تصل لان الشافعية يجوزون او يرون اصول ثواب الحج الى الميت فما دام يصل الحاج الى الميت ان بعض مفردات الحج تصل كالطواف لان خاصة انه عبادة مستقلة -

[00:06:30](#)

هي من فروع الطواف وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت اسبوعا لم يخطو خطوة اذا كتبت له حسنة وحطت عنه سيئة وكانما اعتق رقبة - [00:06:53](#)

وهذا حديث صحيح رواه الامام احمد والترمذي وجماعة - [00:07:10](#)